

بعد اجتماع موسع ضم وزراء الزراعة والصناعة والتجارة الداخلية:

وزير الصناعة يصدر قرارا بالزام منتجي الألبان كتابة نسبة اللبن الجف على منتجاتهم والى: ٦, ٣ مليون طن الإنتاج المحلي من الألبان



وزراء الزراعة والصناعة والتموين في الاجتماع الموسع لمنتجي ومصنعي الألبان

[تصوير: عبدالوهاب السهيتي]

انه يجري حاليا تحديث جميع المواصفات المتعلقة بالألبان المبسترة والمعمقة ومنتجات الألبان وتحديث ما يلزم منها بما يتماشى مع التكنولوجيا العالمية مؤكدا أن عمليات التحديث تضم نحو ٢٧ مواصفة للألبان ومنتجاتها، ومن المقرر الانتهاء منها خلال شهرين وسيتم تطبيق مواصفة الاتحاد الدولي للألبان مؤقتا لحين الانتهاء من تحديث المواصفات المصرية في الألبان. وتقرر تشكيل لجنة من وزارة الصناعة والزراعة والتموين لمراجعة المواصفات القياسية المصرية بالنسبة للألبان المبسترة والمعمقة ومنتجات الألبان وتحديث ما يلزم منها بما يتماشى مع التكنولوجيا العالمية. كذلك تدعم مراكز تجمع الألبان الطازجة بالقرى بمعدات ومعامل التحليل والتبريد وبسترة الألبان.

وأشار الدكتور حسين سليمان رئيس قطاع الانتاج الحيواني بوزارة الزراعة إلى أن استثمارات قطاع الانتاج الحيواني في مجال انتاج الألبان بلغ نحو ٤٠ مليار جنيه ويعمل نحو مليون أسرة في هذا المجال أى ما يعادل ٥ ملايين نسمة مما يسبب التأثير على فرص العمالة في هذا القطاع مشيرا إلى أنه تم خلال الآونة الأخيرة الاستيراد من دول غير منتجة للألبان مثل توجو وفيتنام وتايوان، وأوضح أن كل من لبن جاف ينتج عشرة اطان لبنا سائلا وأن تكلفة الانتاج من اللبن البودرة لاتتعدى ٥٠٪ من تكلفة المنتج من اللبن الطبيعي ويرغم ذلك يساع على انخفاض أسعار اللبن الطبيعي مما أدى الى انخفاض أسعار استلام الألبان من المنتجين.

كما أكد انخفاض سعر طن اللبن الجاف المستورد إلى نحو ألف دولار، مما يحقق مكاسب كبيرة للمنتج الألبان وخسائر ضخمة لمنتجي الألبان المحلية. ومن ناحية أخرى أشار منتجو ومصنعي الألبان إلى وجود عدة أسباب أدت إلى زيادة استخدام الألبان الجففة في الأسواق المصرية وفي مقدمتها زيادة عدد مصانع منتجات الألبان والاعتماد الكلي للمخابز والفنادق على استخدام اللبن الجف. وأشاروا كذلك إلى أن جميع مصانع منتجات الألبان تعاني من طاقات عاطلة تصل إلى ٢٠٪ من الطاقات المستغلة. وطلبا بضرورة تحديث مراكز تحمص

مقابلة: أحمد العطار عصام عبدالكريم

التموين لتكون معيارا للألبان المستوردة. كما أصدر توجيهات الى قطاع الانتاج الحيواني بالوزارة بضرورة عقد اجتماعات ولقاءات بين القطاع وبين مصنعي ومنتجي الألبان عملا على ترتيب وجهات النظر دعما لتطور هذه الصناعة المهمة. كما أشار الى دراسة استخدام العبوات البلاستيكية الآمنة في تعبئة الألبان كما هو متبع في العديد من الدول لخفض التكلفة والتي ستؤدي الى خفض أسعار العبوة للمستهلك.

وأشار الدكتور حسن خضرم وزير التموين والتجارة الداخلية إلى ضرورة مراعاة المستهلك وعدم رفع الأسعار نتيجة الالتزام بالمواصفات لأن المواصفات المطلوبة تحقق الأرباح المعقولة للمنتج والمصنع وأن التوصيات المتفق عليها تلخصت في ترشيد استيراد كميات الألبان الجافة صيفا وشتاء، ومراجعة المنشأ من خلال الجهات الرقابية. وقصر الاستيراد على الأصناف ذات الجودة العالية والخالية من مسببات الأمراض بالتعاون مع وزارتي الصناعة والتنمية التكنولوجية والزراعة واستصلاح الأراضي.

وقال وزير الصناعة إن الاجتماع الذي خصص لتحديد السياسات الحكومية فيما يتعلق بدعم انتاج الألبان وحماية المستهلك ورعاية صناعات الألبان ومنتجاتها أكد ضرورة اتخاذ إجراءات الحماية ضد الممارسات الضارة نتيجة الزيادة الكبيرة في واردات الألبان الجافة على أن تتم المتابعة بصفة دائمة بما يضمن اتخاذ الإجراءات في الوقت المناسب. وإقر الدكتور الرفاعي أنه سيتم التنسيق مع الوزارات المعنية لضمان تشديد الرقابة على الواردات سواء بالنسبة للمواصفة أو المنشأ مع اتخاذ إجراءات رادعة ضد

إصدار الدكتور مصطفى الرفاعي وزير الصناعة والتنمية التكنولوجية أمس الأول قرارا وزاريا بضرورة التزام منتجي ومصنعي الألبان ومنتجاتها بالكتابة على بطاقة بيانات الألبان ومنتجاتها بخط واضح بنفس البند بأنها مصنعة من لبن طازج أو من لبن مجفف أو خليط منهما مع تحديد نسبة اللبن الجف في الخليط محسوبة على أساس وزنه بعد استرجاعه، ويشمل القرار العديد من المنتجات مثل الألبان المبسترة والألبان المععمة بانواعها والأيس كريم واللبن بنوعيه واللبن الزبادى بانوعه.

وسوف يتم منح المنتجين مهلة ثلاثة أشهر لتفوييق أوضاعهم وذلك اعتبارا من تاريخ صدور القرار.

رقد عقد أول أمس الخميس اجتماع موسع بوزارة الصناعة والتنمية التكنولوجية حضره الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء، ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي، والدكتور حسن خضرم وزير التموين والتجارة الداخلية وممثلون عن وزارة الصحة والاقتصاد ومنتجو ومصنعي الألبان وأعضاء الأمانة الفنية التي قامت بدراسة ظاهرة زيادة استخدام الألبان الجافة في السوق المصرية.

وكانت الصفحة الاقتصادية في «الأهرام» قد أثارَت يوم الأربعاء الماضي قضية الألبان الجففة وتأثيرها على الانتاج المحلي من الألبان.

وصرح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي بأن انتاج الألبان الطبيعية في مصر ارتفع من مليون و ٨٠٠ ألف طن عام ٨٢ إلى أكثر من ٣ ملايين و ٦٠٠ ألف طن عام ٩٩ وذلك من خلال استراتيجية الزراعة لتنمية الثروة الحيوانية والانتاج الحيواني، مشيرا إلى ضرورة ترشيد استيراد اللبن البودرة الجففة في حدود ٢٠ ألف طن سنويا بدلا من ٤٦ ألف طن في الوقت الحالي، وأوضح أن الاستخدامات الألبان الجففة في المخابز والألبان المصنعة يجب أن يكتب عليها بخط واضح نسب الخط بين اللبن الطبيعي واللبن البودرة، كما طلب بوضع مواصفات قياسية للألبان